[285] 23 * (باب) * * " ما يستحب فعله عند قبره عليه السلام من الاستخارة والصلاة وغيرهما " * قال الشيخ رحمه ا في المصباح عند ذكر أعمال يوم الجمعة: ويستحب أن يدعوا بدعاء المظلوم عند قبر أبي عبد ا عليه السلام وهو: اللهم إني أعتز بدينك، وأكرم بهدايتك، وفلان يذلني بشره، ويهينني بأذيته، و يعيبني بولاء أوليائك، ويبهتني بدعواه، وقد جئت إلى موضع الدعاء وضمانك الاجابة، اللهم صل على محمد وآل محمد، وأعدني عليه الساعة الساعة، ثم تنكب على القبر وتقول: مولاي إمامي مظلوم استعدى على ظالمه النصر النصر حتى ينقطع النفس (1). بيان: يقال: أعدى فلانا عليه أي نصره وأعانه وقواه، واستعداه أي استعانه واستنصره. 1 - ب: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ما استخار ا عزو جل عبد في أمر قط مائة مرة يقف عند رأس الحسين عليه السلام، فيحمد ا ويه ويسبحه ويمجده ويثني عليه بما هو أهله إلا رماه ا تبارك و تعالى بأخير الأمرين (2). 2 - صبا: صفة صلاة لزيارة الحسين بن على صلوات ا عليه وهي أربع ركعات بالحمد وقل هو ا أحد، وقل يا أيها الكافرون، وتدعو بعدها وتقول: اللهم إني اشهدك واشهد أهل طاعتك من جميع خلقك بأني أشهد مع كل شاهد يشهد بما شهدت به أجمع في حياتي وبعد وفاتي حتى ألقاك على ذلك يوم فاقتي، وأشهد أن ا ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور، والذين

---

(1) مصباح الطوسى ص 195. (2) قرب الاسناد ص 28.